بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الوهاب المجيب عبد الله الشنشوري الشافعي الغرضي الخطيب قد سالني ولدي عبد الوهاب وفقه الله للصواب ان اشرح المنظومة الرجبية اسكن الله مولفها الغرف العليه فاجبته الى ذلك سالكا من الاختصار احسن المسالك وعملته عمل الطبيب الحبيب وقربت فيه العبارات اى تقريب وتعرضت فيه للخلاف بين الائمة وبينت فيه ما اتجمعت عليه الائمه وسميته الفوائد الشنشوريه في شرح المنظومة الرجبية وانا اسال الله تعالى المان بفضله ان ينفع به كما نفع باصله وان يعمني وقارئه من الشيطان الرجيم فانه رؤف رحيم جواد كريم وهذا اوان الشروع في المقصود يعون الله الملك المعبود قال المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اى افتتح واولى منه اؤلف اول ما نستفتح اى نبتدى المقالا بالف الاطلاق اى القول وهو لفظ الموضوع لمعنى خلافا لمن اطلقه على المهمل ايضا كما نقله الجلال السيوطي عن ابي حيان رحمهما الله تعالى ويطلق على الراى والاعتقاد مجازا والقول والمقال والمقالة مصادر لقال يقول واصل قال قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وبقال لما فشي من القول قاله وقالا وقيلا وبقال لوفي ما لم اقل وقولتني نسبتها الى رجل مقول ومقوال وقوال كثير القول وقوله بذكر حمد ربنا اى مالكنا وسيدنا ومصلحنا ومربينا ومعبودنا كما قاله الشيخ عز الدين رحمه الله ايضا تعالى عما يقول الجاحدون علوا كبيرا الله حقق ما وعد به من ذكر الحمد بقوله فالحمد اى الوصف بالجميل ثابت لله وكل من صفاته تعالى جميل فهو وصف لله تعالى بجميع صفاته على ما انعما اى على انعامه والف للاطلاق ولم يتعرض لذكر المنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني رحمه الله تعالى اي لما لم تقصد العبارة عن

Copyright Reading University

عن الاحاطة به وليلا يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو موكد ويجوز ان يكون مبنيا النوع ايضا لوصفه بقوله به يجلو عن القلب العمى اى حمدا يذهب الله به عن القلب عماه والقلب معلوم والعمى مقصور يكتب بالياء وهو فقد البصر واطلاقه على عمى البصيرة وهو الجهل اطلاق مجازي والعمى الضاري هو على القلب تسمية الجهل بالعمى لان الجاهل لكونه متحيرا شبه الاعمى واما عمى البصر فليس مرادا في الدين قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال قتادة رحمه الله تعالى البصر الظاهر بلغة ومنفعة وبصر القلب هو البصر النافع انتهى ولما حمد الله تعالى صلى على نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب فقال ثم الصلاة بعد اى بعد ما تقدم وهو هنا مبني على الضم كما هو مقرر عند النحاة والصلاة لغة الدعاء والصلاة المطلوبة من الله تعالى هي رحمته وقيل مغفرته وقيل كرامته وقيل ثناؤه عند الملائكة ذكر هذه الاوجه الشيخ شهاب الدين بن الهايم رحمه الله تعالى وقرنها بالسلام حرزا من كل واحد فراد احدهما عن الاخر فقال والسلام اى التحية على نبي دينه الاسلام وهو نبينا صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا والنبي اعم من الرسول وقيل هما بمعنى واحد وهو بمعنى الرسول والنبي بالهمزة من النبا اى الخبر لانه مخبر عن الله تعالى وبلا همز وهو الاكثر من النبوة وهي الرفعة لان النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة والدين ما شرعه الله من الاحكام والاسلام هو الخضوع والانقياد لاوامر الله تعالى ولا يتحقق الا بقبول الاوامر والنواهي والايمان هو التصديق بما جا من عند الله تعالى والاقرار به وهما وان اختلفا مفهوما فاصدقهما واحد فلا يصح في الشرع ان يحكم على احد بانه مومن وليس بمسلم وبالعكس وانتصب بوحدتهما سواهما وقوله محمد بدل من نبي فيكون مجرورا ويجوز رفعه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)